

لقاء

جريدة البوابة المصرية

مع

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

السبت ١٣ / ٦ / ٢٠١٥



النجف الأشرف

07816239380

alturaath_1943@yahoo.com

alturaath.43@gmail.com

طبع في:

دار الضياء للطباعة والتصميم



العراق - النجف الأشرف

.٧٨٠١٠٦٣

aldhia_company@yahoo.com
www.aldhiaprinting.com

المقدمة^(١)

هو رجل دين شيعي، يتزعم «التيار الصدري»، وقوات^(٢) «جيش المهدي»، ويعدُّ من الشخصيات الأكثر تأثيراًاليوم في العراق، ومن المُتوقع أن يلعب دوراً رئيسياً في الصراع «السُّنِّي - الشيعي» في الشرق الأوسط.

وُلد مقتدى الصدر عام ١٩٧٣ في مدينة

١- نقلنا هذا الحوار من موقع جريدة البوابة المصرية.

٢- حسب تعبير الجريدة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحُمَرَاءُ الْعَوْنَانُ
لِلْمُؤْمِنِينَ

النَّجَفُ الشِّيعيَّةُ جَنُوبُ وَسْطِ الْعَرَاقِ، وَهُوَ
سَلِيلُ أَسْرَةٍ اضْطُهِدَتْ مِنْ قَبْلِ نَظَامِ صَدَامِ
حَسَينٍ، فَقَدْ قُتِلَ وَالَّذِي آتَاهُ اللَّهُ مُحَمَّدُ مُحَمَّدٌ
صَادِقُ الصَّدْرِ، وَعَمُ وَالَّذِي آتَاهُ اللَّهُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ
الصَّدْرِ، بِسَبِبِ خَوْفِ «صَدَام» مِنْ تَأْثِيرِهِمَا
الْكَبِيرِ عَلَى السُّكَّانِ (الشِّيعَةُ فِي الْعَرَاقِ).

وَفِي أَعْقَابِ الغَزوِ الْأَمْرِيَّيِّيِّ عَامِ ٢٠٠٣
ازْدَادَتْ شَعْبَيَّةُ مَقْتَدِيِ الصَّدْرِ، حِيثُ شَكَّلَ
مِيلِيشِيَا «جَيْشُ الْمُهَدِّيِّ» لِمُوَاجَهَةِ الإِحتِلَالِ
الْأَمْرِيَّيِّيِّ، وَشَكَّلَ رَقْمًا صَعْبًا فِي الْمُعَادَلَةِ
الْعَرَقِيَّةِ مُؤْخَرًا بَعْدَ إِعْلَانِ الْحَرْبِ عَلَى تنْظِيمِ
«دَاعِشَ» الْإِرْهَابِيِّ.

رأى رجل الدين العراقي زعيم التيار الصدري (تيار سياسي ديني) مقتدى الصدر، أن الوضع في بلاده يمر بـ «أسوأ حالاته الآن»، إذ يغرق العراق في دوامة عُنف لم يسلم منها أحد، ولا يتوجه إلى الطائفية بل هو في أتونها وقد أحرقته، مشيراً إلى أن انتشار المجموعات الإرهابية في بغداد «ليس وليد اليوم، بل وليد سنوات طوال من التفاقم الطائفي».

واعتبر «الصدر» في حوار خاص مع «البوابة»، عبر الهاتف -أن تنظيم «داعش»



الصريح
العميقي
المؤمن



الإرهابي هو «ظاهرة أمريكية إسرائيلية واضحة البصمات»، لافتاً إلى أنه ينشط في الأماكن التي يكثر بها المذهب الشيعي حيث جعل الشيعة العدو الأول والأخير، تاركاً

المحتل اليهودي في القدس، والمحتل الأمريكي في بلاد المسلمين لتصبح أمريكا أكثر أمناً.

البوابة:

ما تقييمك للوضع في العراق الآن؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الوضع ليس في أسوأ حالاته فالقادم
أشد ظلاماً.

البوابة:

ما دور التيار الصدري على الساحة
السياسية في العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

العراق كله في دوامة عنف لم يسلم منها
أحد، لكن لا ينبغي أن يكون ذلك هو الطابع

الأبدى، بل يجب أن يكون حتى عُنفنا من
أجل السلم إذا جاز التعبير، بمعنى أن جهادنا
من أجل السلام والأمان والاستقرار
والاستقلال.

البوابة:
كيف ترى الخريطة السياسية في
العراق؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

التغيرات السياسية مرتبطة بالتغييرات
الأمنية، فمن سينتصر في النزاع القائم الآن
سيحاول السيطرة على الوضع السياسي برمّته.



موقع
الجامعة
العربية
المصرية



جامعة
القاهرة

البوابة:

ما موقف التيار من الانتخابات العراقية
المقبلة سواء المحلية أو البرلمانية العامة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نجيب عن ذلك لاحقاً.

البوابة:

لماذا ترفضون مشاركة رجال الدين من
التيار الصدري في الانتخابات؟

حافظاً على سمعة الدين وطلبه وسمعة
الحوزة وطلبتها، وثانياً لا يجب أن ينصرف
«الجانب الحوزوي» في السياسة.

البوابة:

ماذا عن علاقة التيار الصدري مع
الأطراف السنّية والكردية والمدنية؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

كل صديق للعراق هو صديق لنا
وشريك ومحترم، ولو كنت أفضل أن يكون
السؤال معكوساً: ما علاقتهم بالتيار؟

البوابة:

وبالنسبة إلى حكومة العبادي التي
خلفت حكومة أنور المالكي⁽¹⁾

١ - يقصد السائل نوري المالكي رئيس وزراء العراق السابق.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الحكومة الحالية مرضية، لكن المشكلة
أنها ورثت أخطاء السابق الذي أوصل العراق
إلى ما هو عليه الآن.

البوابة:

ما شكل التعاون الممكن في هذا الصدد
مع الحكومة العراقية، خاصة في ظل حالة
الفراغ ما بين الحكومة والشعب والحوza؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هناك غموض في السؤال، لكن سأجيب
على ما فهمت منه: كل تعاون ممكن وعلى
جميع الأصعدة إذا توفرت شروط مهمه،



المطبوع
العامية
الطبعة
الطبعة
الطبعة



وهي: الثقة وغلبة الصالح العام ونسيان

الماضي.

البوابة:

كيف ترى انتشار المجموعات الإرهابية

في العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الإرهاب ظاهرة أمريكية إسرائيلية

واضحة البصمات، لا سيما مع ما نسمع من

سکوت بل ودعم طائرات التحالف الدولي

لـ«الداعش»؟

البوابة:

إذا تحدثنا عن تنظيم «داعش» داخل



العراق.. ما العوامل التي تسببت في توسيع قوة التنظيم داخل بلادكم إلى هذه الدرجة؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

«داعش» ليس وليد اليوم بل هو وليد سنوات طوال من «التفاقم الطائفي»، وهو تنظيم ينشط في الأماكن التي يكثر بها المذهب الشيعي، حيث جعل الشيعة العدو الأول والأخير، تاركاً المحتل اليهودي في القدس، والمحتل الأميركي في بلاد المسلمين لتصبح أمريكا أكثر أمناً.

البوابة:

هل تتوقع استمرار هذه الظاهرة في العراق؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

من الصعب استئصالها، وخصوصاً أنها
صارت فكراً متजذراً عند الكثير، لا سيما من
سُنة العراق الذين وقعوا بين سندان الحكومة
السابقة ومطرقة العنف، واستئصال الإرهاب
لا يكون بالحرب فقط، بل بالتشريف
والسياسة والحكمة وهذا مفقود الآن.



بيان المقدمة
بيان العدة
بيان التبرع



البوابة:

كيف ترى وضع تنظيم «القاعدة» حالياً؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مُشتَّتٌ ومتَفَكِّكٌ وقد هِيَمَّتْ عليه القوى
الأخرى مثل «داعش»، لكنه مع ذلك استطاع



فرض نفوذه في بعض المناطق لِمَا لَهُ مِن
قاعدة خصبة مع شديد الأسف.

البوابة:

تحدثت عن المواجهة الثقافية مع
الإرهاب.. هل الحوزات العلمية في العراق
قادرة على قيادة مشروع ثقافي اجتماعي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

في هذا الظرف قد يكون عسيراً، أما لو
ثُبِّت لها الوسادة وعَمَّ الأمان ووُفِّرَت
للمجتمع العيش ومتطلباته للشعب فنعم.

البوابة:

في خضم المواجهة مع تنظيم «داعش»..



المطبوعة
العامة
المصرية
للمطبوعات
الملكية

١٦

ميليشيات «الحشد الشعبي» لماذا رفضتم تشكيلها؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا أرفض كل تصرف طائفي همجي يسيء للجهاد والمجاهدين، فلا بد أن تختلف أخلاقنا وتصرفاًتنا عن الإرهاب والتّشدد، وأن يكون جهادنا ضد الإرهابيين كجهاد الحسين ضد فسطاط الباطل لا العكس، ويجب إبعاد الجهاد عن السياسة وجعله وطنياً مَحضاً.

البوابة:

كيف ترى الاتفاقية الأمنية التي وقعتها

الحكومة العراقية مع الولايات المتحدة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أي اتفاقية مع المحتل مرفوضة وتعتبر
شرعنة للإحتلال.؟

البوابة:

من وجهة نظرك.. ما شكل العلاقة
ال المناسب بين بغداد وواشنطن؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الإجابة عن هذا السؤال لا تكون إلا بعد
خروج الإحتلال من العراق كلياً.

البوابة:

لكن البعض يتخوف من عدم قدرة

الأجهزة الأمنية على ضبط الأوضاع في
العراق حال إلغاء الاتفاقيات الأمنية.. ما
تعليقك؟

البوابة:

هذا من بقايا الاحتلال الذي نطالب
بإنهايه فوراً.

البوابة:

في ظل حالة الصراع الدائر في العراق
الآن.. هل ترى أن الشعب العراقي يميل إلى
ثقافة السُّلْم أم أن الواقع يُظهر خلاف ذلك؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الطابع العام حالياً هو العنف والطائفية،

جامعة العلوم
ال Política
الجامعة

١٨

وهذا بسبب وجود الاحتلال وشُذّاذ الآفاق
(داعش) و(الميليشيات الواقحة).

البوابة:

هل التيار الصدري موجود بشكل فاعل
في الجيش وفي الداخلية أم أنه عُرضة
للإقصاء حالياً، كما كان من قبل؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

السياسة الغالبة في العراق هي الإقصاء
إلا أن حجم التيار عدداً أعطاه الفرصة
للتوارد.

هل من مصلحة الشيعة في العراق
السيطرة على الحكم وإقصاء السنة؟



مِنْهُ الْعَوْدَةُ الْعَوْدَةُ الْعَوْدَةُ



البوابة:

سبق أن أطلقت مصطلح «مِحنة السُّنَّةِ
العرب» في العراق.. لماذا ترى أن هناك مِحنة
للسُّنَّةِ في العراق؟

قاعدتنا أن العراق للجميع كلٌّ بحسبه،
كما تقتضي القواعد العامة للديمقراطية،
وتهميشه أي طرف عراقي ممنوع عندنا
وممقوت، وكل ما يحدث الآن فهو بسبب
التهميشه والإقصاء الذي كان نهجاً للحكومة
السابقة.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الشعب كله في محنـة إلا أن الحـكم عـقـيم
كما يـعـبرـونـ وـنـسـأـلـ اللهـ أـنـ يـبـعـدـ الحـكـوـمـةـ
الجـديـدةـ عـنـ مـثـلـ هـذـهـ الـأـمـورـ.

البوابة:

كيف تـرىـ وضعـ إـقـلـيمـ كـرـدـسـتـانـ وـالـتوـسـعـ
الواضحـ فـيـ نـفـوذـ إـلـقـلـيمـ بـعـدـ تـصـدـيـهـ
لـ«ـدـاعـشـ»ـ؟ـ

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إنـهاـ مـسـأـلةـ دـفـاعـيـةـ مـؤـقـتـةـ إـنـ شـاءـ اللهـ.

البوابة:

هلـ حـزـبـ الـبعثـ مـوـجـودـ عـمـلـيـاـ فـيـ
الـعـرـاقـ؟ـ



المطبوع
العامية
البردية
لبنان



١٢٣

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم هو موجود ببركة تصرفات الحكومة السابقة وازدياد نفوذ «داعش».

البوابة:

قلت في إحدى الخطب «لو توحّدنا لاستطعنا أن نهزم إسرائيل بنفخة واحدة».. هل ترى أن هذا ممكن الآن؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم، لكن المشكلة أننا تَشَتَّتَنا أكثر.

البوابة:

كيف ترى علاقة العراق مع الغرب؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

قد طغت عليها علاقة العراق بأمريكا

وضاعت باقي العلاقات تقريرًا، ولا سيما روسيا والصين، التي قد لا تعتبر مُقرَّبة من أمريكا، وأنا أدعو الحكومة للافتتاح أكثر لا بالزيارات فقط بل الأعم من ذلك.

أنا لا أصبُ اللوم على العراق فقط، فتلك الدول، مثل الصين وروسيا، نأت بنفسها عن الوضع في العراق، وهذا إن كان مفيداً من بعض الجهات لعدم التدخل بالشأن الداخلي إلا أنه لا ينبغي أن يغيب تماماً.

البوابة:

ما شكل علاقتكم مع «الحوزة الإيرانية» في «قم»؟



كتاب العجائب
في تاريخ البوارى



البوابة:

كيف ترى الدور الإيراني في العراق
خاصة في ظل توجيه الإتهام من جانبهم لكم
بعدم استشارتهم في قضايا العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا أحاول في جميع علاقاتي أن أبقى
على استقلاليتي التي اعتبرها ثابتة (من
شوابتي)، ولذلك فإني قد أبتعد عن

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أحاول أن أوصّل لها النّظرة الواقعية عن
الوضع العراقي لما لها من ترابط تاريخي
وعقائدي ليس إلا.

مشاوراتهم في أغلب الأحيان لا دائمًا، مُتمنيًّا
منهم استشارتنا بما أقدموا أو يقدمون عليه
في المستقبل بما يخص العراق وال العراقيين لا
العكس.

البوابة:

كيف ترى دور قاسم سليماني قائد فيلق
القدس في العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

رغم أنه لم يطلعني على دوره في العراق
إلا أنني أجده إلى الآن يحاول مساعدة
ال العراقيين في محتفهم.

البوابة:

ماذا عن علاقة العراق مع تركيا؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أتصور أن هناك باباً لتحسين العلاقات

مع الحكومة الجديدة، لكن أطلب من تركيا

أن تجعل الفصائل المتشددة عدوها كما هي

عدونا.

البوابة:

كيف ترى منظومة العلاقات

(العربية-العربية)؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

في أسوأ حالاتها، وكلّ غارق في

الله العزيم
الله العزيم
الله العزيم

٢٦

مشكلاته الداخلية.

البوابة:

ما موقف التيار من الشأن السوري؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هو شأن داخلي، وأنا متعاطف مع الشعوب - ما دامت تبتعد عن العنف- في إسقاط حكوماتها التي تعتبرها ظالمة، وفي نفس الوقت قلبي يحترق على الجارة العزيزة سورية لما وصل الأمر فيها من حرب وإراقة دماء وتصارع دموي، علماً أن انتهاء أزمتها انتهاء لكثير من الأزمات التي ترتبت عليها، كالأزمة البحرينية واليمنية والعراقية.

البوابة:

هناك اتهامات للتيار الصدرى بإرسال

مقاتلين إلى سوريا؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لم أرسل أحداً على الإطلاق.

البوابة:

هل هناك علاقة للتيار مع الائتلاف

الوطني السوري أو مع «جبهة النصرة» جناح

«القاعدة» في سوريا؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

كلا، فهم منغلقون، لا أظن أنهم

يحبذون الحوار معنا ونحن من (الشيعة).

موقع
العامية
المصرية
بجريدة
النهار

٢٨

البوابة:

كيف ترى موقف «حزب الله» اللبناني
من الأزمة في سوريا، وهل حصل حوار
(شيعي - شيعي) في شأن هذا الموضوع؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

كلا، لهم رأيهم ولني رأيي.

البوابة:

هل تُمارس ضغوط على التيار الصدري
من قوى داخلية أو خارجية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

بأي شأن؟.. عموماً نحن لسنا من
يهاب الضغوط فنحن نفعل ما نراه في صالح

العراق والوضع عموماً.

البوابة:

كيف ترى الأوضاع في مصر حالياً؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مصر مثال رائع للصمود أمام الديكتاتور،
وكذلك أمام التشدُّد، وأنا أتعاطف مع
الشعب المصري الذي يعيش في صراع أمني
وخدمي مرير يحتاج معه لوقفة جادة لإنهاء
معاناته فهو يستحق الحياة.

البوابة:

هل من الممكن أن تقوم بزيارة إلى

مصر؟

موقع
المنتدي
العربي

٣٠

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

حاولت ذلك فعلاً.

البوابة:

سبق أن أعلنت أنك قرأت رواية «عازيل» للكاتب المصري يوسف زيدان..
كيف ترى الثقافة المصرية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم قرأتها وهي رواية تحاول الوصول
لقلب القارئ بطرق قد تكون انفعالية وغير
مدروسة.

الثقافة المصرية ذات تاريخ زاخر و مهم
ويجب السعي لاستمرار ذلك على الرغم من

الصعوبات التي تعرّضها، وأولها: الابتعاد عن
الثقافة الشرقية والإسلامية بعض الشيء، كما
هو الغالب في الكثير من الدول العربية.
البوابة:

أخيراً.. كيف ترى مستقبل العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا يتجه إلى الطائفية بل هو في أتونها
وقد أحرقته أو أغله.

مكتبة العجمان
برئاسة سلطان بن سعيد